

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

36904 - ثنا أبو العباس الوليد بن حماد بن جابر ثني أبو عثمان عبد الرحمن بن خالد بن عثمان ثني أبي خالد بن عثمان عن أبيه عثمان بن محمد عن جده محمد بن عثمان بن عبد الرحمن عن أبيه عثمان بن عبد الرحمن عن أبي راشد عبد الرحمن بن عبيد قال : قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم في مائة رجل من قومي فلما دنونا من النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا لي : تقدم أنت يا أبا مغوية فإن رأيت ما تحب رجعت إلينا حتى نتقدم إليه وإن لم تر مما تحب شيئا انصرفت إلينا حتى ننصرف فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت أصغر القوم فقلت : أنعم صباحا يا محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ليس هذا سلام المسلمين بعضهم على بعض فقلت له : فكيف يا رسول الله ؟ فقال : إذا أتيت قوما من المسلمين قلت : السلام عليكم ورحمة الله فقلت : السلام عليكم يا رسول الله ورحمة الله قال : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم : ما أسمك ومن أنت ؟ فقلت : أنا أبو مغوية عبد اللات والعزى فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم : بل أنت أبو راشد عبد الرحمن فأكرمني وأجلسني إلى جانبه وكساني رداءه وأعطاني حذاءه ودفع إلي عصاه وأسلمت فقال للنبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم قوم من جلسائه : يا رسول الله إنا نراك قد أكرمت هذا الرجل فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا شريف قوم فإذا أتاكم شريف قوم فأكرموا قال أبو راشد : وكان معي عبد لي يقال له (سرحان) فأسلم معي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم : من هذا معك يا أبا راشد ؟ فقلت : هذا عبد لي يقال له : سرحان فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هل لك يا أبا راشد أن تعتقه فيعتق الله منك بكل عضو منه عضوا منك من النار قال أبو راشد : فأعتقته وقلت : اشهد يا رسول الله أنه حر لوجه الله وانصرفت إلى أصحابي فأدركت منهم قوما وفاتني منهم قوم فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأسلموا .

(كر)